الله تعالى الى ذلك فارسل الياس اليهم وقال انى قد دعوتكم لم تؤمنوا وان ربى وكل
امرى [illegible] حتى عذابكم الى فان لم تؤمنوا والا جعلت [illegible] ذكروا في [illegible] حضر
القوم واسمعوه كلما فيها فحبس الله عنهم المطر وسالت العيون ويبست الاشجار
واكلوا ما كان عندهم حتى فنى واكلوا الجيف والمؤمنون يقولون لكم [illegible] ترجعوا
الى الله تعالى يحكم مما انتم فيه فلم يزدادوا الا كفرا وعتوا فلما جهدهم الامر جعلوا يسألون
الياس وهو بينهم ولا يرونه ولا يكلمهم اشتد غضبه عليهم حتى بكت الملائكة و
قالوا الهي ارحمهم فقال انا غضبت عليهم لله تعالى حيث لم يؤمنوا به فاوحى الله الى
اهل السما ومن فيها والارض ومن فيها قد بكت رحمة لهولا وقد هلك كثير من خلقى بسبب
هولا الفراعنة فارحم خلقى فان هولا كلهم لم يعصونى وقال الله تعالى يا الياس انى اعصى
فاغفر ويكفرون فاحلم وانى لا اصح خلقى لرزق وان كفروا ففرح الياس عند ذكره وقال
الهي وسيدي انا غضبت عليهم من اجلك فان كنت فعلت ذنبا تكرهه فاعف عنى برحمتك يا ارحم
الراحمين فاوحى الله تعالى اليه انى [illegible] اليهم وادعهم فان اجابوك فان [illegible] عليهم [illegible]
وبدعوتك وان كفروا فانى ادعهم عذابى فانطلق الياس الى قرية من قراها فوجد
اهلها من الجهد [illegible] عظاما ووجد عجوزا وقال لها هل عندك طعام فقالت وحق الهي [illegible]
دفنت الخبز منذ مدة وانى لانتظر الموت ولى ولد على دين الياس ولا اراه [illegible]
الياس وهو [illegible] **حديث اليسع بن خطوب** من ولد
هرون وكانت له والدة فقال لها الياس فقالت له الياس ان ملا الله [illegible] حيا ولبنا
يؤمن بى [illegible] فقالت ثم [illegible] لابنها اليسع [illegible] ان تأكل خبزا فقال
ومن لى بذلك ثم مات من ساعته وقالت العجوز للياس ان دخولك [illegible]
على فقال لها الياس لا تحزنى فان احياه الله [illegible] مؤمنين فقالت نعم فصلى الياس
ركعتين فاحياه الله تعالى فقام وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وانك الياس عبد الله ورسوله وان الله قد جعله لك وزيرا وخليفة من بعدك
[illegible] العجوز [illegible] فرات جفنة ملانة طعاما وقد حملوا اليها [illegible]
قومها فاخبرتهم بما رات فاجمعوا عليها وحفروها حتى ماتت فقال الياس لليسع
لا تحزن فان الله تعالى حبسها كما احيا [illegible] ثم خرج الياس فرأى [illegible]
على العجوز وقد [illegible] يأكلونها من شدة الجوع [illegible]

الياس

الياس وقالوا الى ما نرى ما نحن فيه من الشدة منذ سبع سنين فدعا الله تعالى فامطرت
السما وانبتت الارض وعاش من اموالهم ومواشيهم ما فيه عبرة لهم فلم يزدادوا
الا كفرا فرفع الياس يديه الى السما وقال الهي وسيدي انك تعلم ما كان منى ومنهم فاجعل لى
منهم فرجا فاوحى الله تعالى اليه ان انذرهم عذابى فقال لهم ان الله تعالى خلقكم ورزقكم
فعبدتم الاصنام فابتلاكم بالجوع واراكم الايات فلم تؤمنوا ثم تفضل عليكم فامطركم
ورزقكم وانتم تزعمون ان ذلك من صنمكم وانى احذركم بالعذاب فقالوا ما نبالي وان
خطينا وانا قد جربنا ما كنت [illegible] سنينا فعلم الياس انهم هالكون وقال الهي قد بلغت
الرسالة فاستخلف اليسع بن خطوب من بعدك واخرج من ديارهم واركب ما يأتيك
وابعث فارسل الياس على اليسع وقال الله [illegible] الى خليفة ليكون رسولا من
رب العالمين الى هولاء القوم ثم ودعه وخرج فاذا هو بفرس يلتهب نورا [illegible] حتى يكون
له [illegible] باليسع [illegible] وهو [illegible] الياس اقبل الى [illegible] فانى [illegible]
الياس على ظهره وجاء جبريل وقال طر مع الملائكة وقد كساك الله [illegible] وقطع عنك لذة
الطعم والمشرب وجعلك ادميا ملكيا ارضيا سماويا [illegible] مع الملائكة شرقا وغربا
وصعد الى السما وهو حي [illegible] في الدنيا عليه السلام **حديث نزول**
العذاب على قوم الياس قال كعب فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان
امر خازن النار ان تخرج شرارة من جهنم [illegible] على قوم الياس فارسل تلك
الشرارة حتى وصلت الى ديار القوم وارتفعت [illegible] فلما نظروا اليها قال لهم
المؤمنون [illegible] هذا عذاب ربكم [illegible] الله فلم يلتفتوا الى ذلك فاجتمع المسلمون
الى اليسع فاعتزلهم ونشر جبريل جناح الغضب [illegible] على القوم [illegible]
من العذاب قال الله تعالى ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها وهي قرية قوم الياس عليه السلام ثم انكشف منهم وقد صاروا
كالحممة السودا رمادا [illegible] اوحى الله تعالى الى الياس ان اشرف على قومك فاشرف عليهم
فاذا هم خامدون قال الله تعالى فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وان الياس لحي يستغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان يوم القيامة نودي اين نبي
الجبارين وقوم الياس عليه السلام [illegible]
اليسع في بني اسرائيل الى ان قبضه الله تعالى [illegible]
حديث النبي اشموئيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)